



كلية التربية النوعية

بحوث في العلوم و الفنون النوعية

بحوث في العلوم و الفنون النوعية

العدد الثاني عشر/ المجلد الثالث والعشرون

ديسمبر ٢٠٢٤



Artistic Explorations of the Effects of Celestial Bodies on Inner Energy and Their Representation in Digital Painting in Light of AI Applications

Mostafa Mohamed Sabry Deeb

PhD in Painting and Drawing, Faculty of Specific Education, Alexandria University
mostafa.sabry.5991@gmail.com

Mirna Nagy Tadros

PhD in Painting and Drawing, Faculty of Specific Education, Alexandria University
mirna.nagy.tadros024@gmail.com

Abstract :The research aims to explore the impact of celestial bodies on latent energy and the possibility of embodying it through creative imagination, using artificial intelligence to enrich contemporary painting. The study examines certain astronomical influences on human emotions and expresses them through linear drawings, which are then processed by AI-powered software to portray them in innovative artistic styles. This expands the boundaries of creative imagination, allowing artists to convey their ideas more profoundly. The research emphasizes the deep connection between astronomy and human energy, demonstrating how painting can capture the cosmic impact on human existence through creative imagination using AI. It seeks to understand the effects of cosmic phenomena on humanity and translate this impact into art that reflects beauty and depth. The study employs advanced analytical and artistic methods to explore and embody this influence in creative ways. This research marks a step toward a deeper understanding of humanity and its interaction with the celestial universe, enhancing the link between science and art in exploring and portraying cosmic aesthetics through innovative methods and modern technology.

Keywords:

Celestial Bodies – Inner Energy – Digital Painting – Artificial Intelligence.

الاستكشافات الفنية لتأثيرات الأجرام السماوية على الطاقة الكامنة وتجسيدها بالرسم الرقمي في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الباحث ١ مصطفى محمد صبري ديب

حاصل علي دكتوراه في الرسم والتصوير كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية

mostafa.sabry.5991@gmail.com

الباحثة ١ ميرنا ناجي تادرس

حاصلة علي دكتوراه في الرسم والتصوير كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية

mirna.nagy.tadros024@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الي استكشاف مدي تأثيرات الاجرام السماوية علي الطاقة الكامنة وامكانية تجسيدها بالخيال الابداعي واستخدام الذكاء الاصطناعي في اثناء فن التصوير المعاصر فيتناول البحث بعض المؤثرات الفلكية علي انفعالات الانسان والتعبير عنها برسومات خطية ومن ثم ادخالها علي برامج يعمل بالذكاء الاصطناعي لتجسيدها بأساليب فنية مبتكرة فيعمل علي توسيع حدود الخيال الابداعي مما يسمح للفنانين بايصال افكارهم بشكل أعمق .

فهذا البحث يؤكد علي وجود ترابط عميق بين علم الفلك والطاقة البشرية وكيف يمكن لفن التصوير تجسيد التأثير الكوني على الوجود الإنساني من خلال الخيال الإبداعي باستخدام الذكاء الاصطناعي

يهدف البحث إلى فهم تأثيرات الظواهر الكونية على الإنسان وتحويل هذا التأثير إلى أعمال فنية تعكس الجمال والعمق فيستخدم البحث أساليب تحليلية وفنية متقدمة لدراسة هذا التأثير وتجسيده بطرق إبداعية، فهذه الدراسة تشكل خطوة نحو فهم أعمق للإنسانية وتفاعلها مع الكون السماوي، وتعزز الربط بين العلم والفن في استكشاف الجماليات الكونية وتجسيدها بأساليب مبتكرة وتكنولوجيا حديثة.

الكلمات المفتاحية : الاجرام السماوية - الطاقة الكامنة - الرسم الرقمي -الذكاء

الاصطناعي .

الاستكشافات الفنية لتأثيرات الأجرام السماوية على الطاقة الكامنة وتجسيدها بالرسم الرقمي في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المقدمة

تتأثر طاقة الانسان الداخلية من خلال حركة الفلك والاجرام السماوية وسواء علي الطاقة الجسدية او النفسية والروحية للإنسان ، فالكواكب والنجوم يؤثران على مشاعر الإنسان وتفكيره وإلهامه، لذلك يعد فهم هذا التأثير وتجسيده موضوع عميق لتحليل التأثيرات والتعبير عنها في لوحات فنية .

فتساعد معرفة وتحليل هذه التأثيرات علي الطاقة الداخلية للإنسان الي استكشافات فنية مبتكرة ومبدعة تساعد في التعرف علي التغيرات الداخلية للإنسان والمشاعر الكامنة ومن خلال الخيال الابداعي يمكن تجسيدها في لوحات فنية مبتكرة ، ونعتمد على برامج الذكاء الاصطناعي لتوسيع حدود الإبداع وإضفاء عمق على الأعمال الفنية.

فتشير التعبيرات الفنية لتأثير الاجرام السماوية على الطاقة الداخلية للإنسان والتعبير عنها بالخيال الإبداعي بالرسم الرقمي ، فان استخدام الألوان والأشكال لتعبير عن التناغم بين المشاعر والتجارب الداخلية التي يثيرها الكون علي الطاقة الكامنة ، فيوجد علاقات متشابهة بين الفن المعاصر والعلوم الأخرى فتبني عليها تفاعلات معقدة بين الانسان والكون ، فيعتبر الفلك منذ القدم مصدر للإلهام والتأمل، حيث يتفاعل الإنسان مع الظواهر الفلكية وحركة الاجرام السماوية بطرق متعددة منها الروحانية والعلمية والفنية ، فباستخدام برامج الذكاء الاصطناعي يمكننا الان تجسيد هذا التأثير بطرق مبتكرة ومتطورة فيمكننا إنشاء مؤثرات بصرية مذهلة تعكس جمال وعظمة الكون، مما يعزز تجربة الفن التصويري ويثيرها.

فتسعى البحث إلى استكشاف عمق هذه العلاقة الفريدة وتجسيدها بواسطة الخيال الإبداعي، وذلك من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي ومن ثم تحليل أثر هذه الأعمال على فن التصوير المعاصر وتعزز الربط بين العلم والفن في استكشاف الجماليات الكونية وتجسيدها بأساليب مبتكرة وتكنولوجيا حديثة. حيث يمكننا ان نفهم ان التطورات التكنولوجية تساعد مجال الفنون حيث تحولت من فن تقليدي الي فن يبحث في مجالات جديدة وابعاد متنوعة يمكن تخيلها وتجسيدها بطرق بسيطة

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في تأثير الفلك والأجرام السماوية على الطاقة الكامنة ، وامكانية تجسيد هذا التأثير باستخدام الخيال الإبداعي وبرامج الذكاء الاصطناعي في فن التصوير المعاصر فيعتبر هذا الموضوع تحدي فني وفلسفي، حيث يتعلق بفهم العلاقة بين الكون والإنسان والتعرف علي العلاقة العميقة والمعقدة بشكل فني وإبداعي وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي

- ١- كيف يمكن للأجرام السماوية أن تؤثر على الطاقة الكامنة في الإنسان؟
- ٢- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تجسيد هذا التأثير في فن التصوير بطرق جديدة ومبتكرة؟
- ٣- كيف يمكن الاستفادة من الاستكشافات الفنية لتأثير الفلك والأجرام السماوية على الطاقة الكامنة والتعبير عنها في لوحات فنية رقمية في ضوء الذكاء الاصطناعي ؟

فروض البحث

- ١- يمكن للأجرام السماوية أن تؤثر على الطاقة الكامنة في الإنسان.
- ٢- الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تجسيد هذا التأثير في فن التصوير بطرق جديدة ومبتكرة.
- ٣- يمكن الاستفادة من الاستكشافات الفنية لتأثير الفلك والأجرام السماوية على الطاقة الكامنة والتعبير عنها في لوحات فنية رقمية في ضوء الذكاء الاصطناعي.

أهداف البحث

- ١- فهم العلاقة بين الفلك والأجرام السماوية والطاقة الكامنة لتحديد تأثير الظواهر الفلكية والأجرام السماوية ومعرفة التفاعلات بينهما.
- ٢- تأكيد تأثير الرقمي وبرامجية علي الطاقة الكامنة للإنسان والتعبير عنها في لوحات رسم رقمي.
- ٣- تجسيد التأثيرات الفلكية وحركة الاجرام السماوية على الإنسان من خلال الخيال الابداعي.
- ٤- توظيف الرسم الرقمي وبرامج الذكاء الاصطناعي في تجسيد الطاقة الكامنة في لوحات فنية .

٥- تأكيد تأثير الاجرام السماوية علي الطاقة الكامنة للإنسان والتعبير عنها في لوحات رسم رقمي.

اهمية البحث

- ١- تعزيز العلاقة بين الأجرام السماوية والطاقة الكامنة داخل الإنسان وتجسيدها بواسطة الخيال الإبداعي للتعلم في المعرفة العلمية وتوسيع آفاقنا الفنية.
- ٢- معرفة تأثيرات الفلك على الإنسان بطرق جديدة ومبتكرة باستخدام الرسم الرقمي في ضوء الذكاء الاصطناعي.
- ٣- الجمع بين الفهم العلمي لتأثير الأجرام السماوية وبين التعبير الفني عن هذه الظواهر بواسطة الخيال الإبداعي والتكنولوجيا الرقمية.
- ٤- استخدام التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لأغراض إبداعية وفنية، مما يوسع مجال التطور التكنولوجي ويجعله جزء أساسي من العمل الفني المعاصر.
- ٥- يمكن أن يسهم البحث الي ربط العلوم المختلفة بالفن وتجسيد لوحات فنية بالرسم الرقمي.

حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية: رسومات خطية و استخدام برامج الذكاء الاصطناعي.
- ٢- الحدود الفنية: استخدام الاجرام السماوية والفلك والكواكب والتأثيرات الداخلية للإنسان .

منهجية البحث

تتبع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي تبعاً لما تقتضيه طبيعة سير الدراسة بالبحث وهما كالتالي:

- ١- منهجية البحث الوصفي تعتبر أداة هامة لفهم الأدوار التي تلعبها الاجرام السماوية والفلك في تأثيراتها علي الانسان.
- ٢- جمع بيانات حول تأثيرات فلكية (مثل القمر والكواكب) وتأثيراتها على السلوك البشري ، تحليل البيانات الفلكية وربطها بتغيرات الانسان الداخلية والتعبير عنها في إبداعات فنية.
- ٣- انشاء أعمال تصويرية جديدة تستوحى من الطاقة البشرية والأجرام السماوية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

موضوع البحث

اهتم الإنسان القديم بالأجرام السماوية لاعتقاده بتأثيراتها على عوامل الجو و الأرض بمختلف أنواعها، لذلك ارتبطت حياته بعلوم الفلك التي تعني بدراسة جميع الظواهر العلوية، ابتداء من سطح الأرض حتى أبعد نقطة في الكون فبعض هذه الظواهر يومي الحدوث، مثل الليل والنهار والغيوم وأطوار القمر والشهب والبرق والرعد والرياح الشمسية والقمر، وبعضها نادر الحدوث مثل المذنبات والمستعرات العظمى* وقد ذكر أفلاطون بأن دراسة علم الفلك مفيد للروح.^١

مما لاشك أن علم الفلك من أقدم العلوم التي مارسها الإنسان منذ القديم حين نظر إعجاب إلى السماء بنجومها وكواكبها، وبدأ الإنسان في ذلك الزمان يجول في فكره شرقاً وغرباً في تفسيرات لمظاهر الكون، مما جعلته يعتقد أنها آلهة أو من صنع آلية، وتارة يعيدها إلى قوى خفية وتارة بعضهم يضفي على نفسه صفة السحر والادعاء بالتنبؤ ومعرفة الغيب^٢ تعتبر الشمس نواة النظام الشمسي وهي جزء منها والشمس كرة كبيرة جدا ، وفيها أربع طبقات من المواد الغازية المتوهجة،^٣ اعتقد الانسان منذ القدم بتأثير الشمس وما يتبعها من كواكب على حياة الانسان وصحته منذ ولادته وحتى مماته ، لذلك حاول جمع كافة ما أمكنه رصده من نجوم السماء في مجموعات بعد أن لاحظ أنها تعبر السماء عبر حزام نسبي ثابت في الفضاء حول الأرض.

ويعد القمر أقرب الأجرام السماوية إلى الأرض ويؤثر على كل الأحياء فالقمر يعكس ضوء الشمس فقط بسبب عدم وجود ضوء خاص به على هيئة حركات حيوية.^٤

^١ حميد مجول النعيمي م١٩٩٢م ، دراسة تأثيرات الأجرام السماوية على الإنسان في الباراسايكولوجي، مركز بحوث الباراسايكولوجي، - جامعة بغداد

^٢ يحيى محمد نيهان ٢٠٠٩م، معجم مصطلحات علم الفلك ، دار البداية، الطبعة الاولى ، عمان-الاردن ، ص١٢

^٣ خليل البداوي ١٩٩٩م، الموسوعة الفلكية ، دار عالم الثقافة ، الطبعة الاولى ، عمان-الاردن ، ص١٩

^٤ <https://kenanaonline.com/users/dalalsadeya/posts/٤٩٢٦٩>

* المستعر الأعظم، أي من فئة النجوم المتفجرة بعنف والتي تزداد سطوعها فجأة بعد ثورانها بملايين المرات عن مستواها الطبيعي

وهناك أيضا مجموعات كواكب أخرى لها تأثيرات على جسم الإنسان على سلوكياته مثل كوكب الزهرة زحل بلوتو و نبتون و المشتري وغيرها من الكواكب التي تتبادل قوى التأثير وقوى التجاذب بينها وبين كوكبنا كوكب الأرض ويختلف هذا التأثير باختلاف طبيعة الشخص سواء كان ذا طبيعة ترابية مثل برج الثور و برج العذراء و برج الجدي أو طبيعة مائية ومن التأثيرات التي تعودنا عليها هي تغير الأيام والشهور والسنوات فدوران الأرض حول نفسها يؤدي إلى تعاقب الليل والنهار ودوران كوكب القمر حول الأرض هو ما ينتج تعاقب الشهور ودوران الأرض حول الشمس هو ما ينتج عنه تعاقب الفصول أي إتمام سنه خلال دورة واحدة و جدير بالذكر أن لكل كوكب توقيت معين لإتمام دورته حول مدار كوكبه المركزي فمثلا مهما اختلف حجمها فمثلا من الكواكب من يتم دورة خلال ثمانية عشر ساعة أي أن سنة على كوكب الأرض يعادلها ثمانية عشر ساعة على سطح كوكب آخر .

وكما يوجد تأثيرات التي تحدثها الكواكب كذلك أي أنها مسؤولة بشكل جذري أو كلي على الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والأعاصير والزلازل والبراكين وما إلى ذلك والآن وبفضل أدوات الرصد الحديثة للظواهر الفلكية أصبح من السهل التنبؤ بحدوثها الذي يكون نتيجة تحرك الصفائح التكتونية فحركة القمر وكذا حركة الأرض لها تأثير على الصفائح التكتونية حيث أنه في أماكن تقاربها تحدث الفيضانات والزلازل وفي أماكن تباعدها تحدث البراكين⁵.

علم الكونيات Cosmology :

هو علم دراسة نشأة الكون ومعرفة هيئته و كيفية تطور مراحلها ووضع نظريات لمستقبله ويمكن اعتبار دراسة علمية للكون ببعد الواسع وليس ببعد الصغرى والمحلي الذي يدرسه علم الفلك.⁶

علم الفلك Astronomy :

انه علم دراسة الكائنات التي تقع خارج كوكب الأرض والعمليات التي تتفاعل بها هذه الكائنات مع بعضها البعض ، ومع ذلك، سنرى أنه أكثر من ذلك بكثير إنه أيضا محاولة

⁵ <https://astrologie-khattabi.com/tthyrt-ikwkb-aal-jsm-lnsn/>

⁶ أنور آل محمد، ٢٠٢١م، كتاب أساسيات علم الفلك ، المستوى الثاني، جمعية الفلك بالقطف ص ٧

البشرية لتنظيم ما تتعلمه في تاريخ واضح للكون من لحظة ولادته في الانفجار العظيم حتي الان.^٧

علم النجوم Stellar :

من أقدم العلوم التي مارسها الإنسان منذ القدم وهي تلك النقاط المضيئة اللامعة التي تبدو ثابتة في مواقعها النسبية بعضها إلى البعض الآخر حين نظر إليها إعجاب وهي تلمع في السماء فبدا الإنسان في ذلك الزمان يجول في فكره شرق وغرب في تفسيرات لمظاهر الكون، مما جعلته يعتقد أنها آلهة أو من صنع الآلهة، فتارة يعيدها إلى قوى خفية وتارة يضفي بعضهم على نفسه صفة السحر والادعاء بالتنبؤ ومعرفة الغيب.^٨

علم القمر Selenology :

وهو أوضح الأجرام السماوية التي يمكن مشاهدتها بسهولة، وهو جسم كروي الشكل يدور حول الأرض كل ٢٩ أو ٣٠ يوم دورة كاملة، ويعكس القمر الضوء الساقط عليه من الشمس ويظهر بأطوار مختلفة وذلك بحسب موقعه من الشمس ، كما رصد تأثيره في دورات الأرض، ولا سيما المد والجزر في محيطات وبحار الأرض، من قبل العديد من الثقافات في العديد من العصور.^٩

علم الكواكب Planetary :

كان العرب القدماء يسمونها الكواكب المتحيرة وهي أجرام لها لمعان ثابت ينتج عن انعكاس ضوء الشمس عنها وتتحرك ظاهرياً حول الأرض على قوس في السماء ضمن مسارات متقاربة من الغرب إلى الشرق إذا ما رصدت من ليلة الأخرى بالنسبة إلى مواقع النجوم الثابتة، وهي تسعة كواكب يمكننا رؤية خمسة منها فقط بالعين المجردة وهذه هي: عطارد والزهرة، والمريخ، والمشتري، وزحل أما الباقية وهي أورانوس ونبتون وبلوتو فلا يمكن رؤيتها إلا بالمراقب الفلكية التلسكوبات.

⁷ ANDREW F RAKNO, DAVID MORRISON, SIDNEY C. W OLFF,2016, astronomy ,pp١٣

^٨ محمد باسل الطائي، ٢٠١٩م ، مدخل علم الفلك ، دار النفائس. اللبنانية ،ص١٠

^٩ عبدالله بن محمد العمري ٢٠٢٣م جولوجية القمر، قسم الجولوجيا والجيوفيزياء - جامعة الملك سعود ، الطبعة الاولى ، الرياض- السعودية ، ص٧

علم الكويكبات Asteroids :

وهي أجرام سماوية مضيئة لها حركات مماثلة لحركات الكواكب لكنها أقل لمعاناً لأنها صغيرة الحجم نسبة إلى حجم الكواكب ويمكننا مشاهدة عدد قليل منها بالعين المجردة أشهرها الكويكب Ceres والكويكب Vesta^{١٠}

علم الشهب Meteors :

وهي ومضات ضوئية تظهر فجأة في السماء ليلاً وهذه الأجرام هي في الواقع كتل صغيرة من دقائق الغبار أو القطع الصلبة الصغيرة تسقط على الأرض بفعل الجاذبية فتحترق بفعل احتكاكها بالغلاف الجوي فتتوهج ويتبخر القسم الأعظم منها أو كلها قبل وصولها إلى الأرض ويمكن مشاهدة العشرات منها في الليلة الواحدة، وفي بعض أوقات السنة حيث تمر الأرض عبر أماكن معينة تشكل هذه الشهب زخات Showers كثيفة تظهر منها آلاف الشهب في الليلة الواحدة.

علم النيازك Meteorites :

حينما تسقط الكتل الصلبة على الأرض فإن معظم كتلتها يتحول إلى غازات وأبخرة وهي لما تزل في الجو، وما يتبقى منها يسقط على الأرض محدثاً حفرة على سطحها ويسمى هذا الجزء المتبقي من الشهاب الساقط نيزك وتمثل النيازك مصادر المعلومات مهمة عن تكوين الأجرام السماوية ويختص علم النيازك Meteorology بهذا النوع من الدراسات.

علم المذنبات Comets :

وهي أجرام سماوية مكونة بالأساس من الثلج والنشادر والميثان وبعض المواد المعدنية تدور حول الشمس في مدارات متفاوتة السعة تفاوتاً كبيراً وتتميز بأن لها ذيلًا أو أكثر يتفاوت طوله من مذنب لآخر.

علم السدم و المجرات Galaxies and Nebulae

تظهر للراصد الذي يمعن النظر في السماء لطخات سحابية صغيرة تبدو كتجمع غازي وهذه في الحقيقة هي إما مجرات أو سدم، ولا يمكن للعين المجردة أن تميز إلا عدداً قليلاً منها، والمجرات تتألف من مجموعة كبيرة من النجوم بينما لا تحتوي السدم إلا على عدد

^{١٠} محمد باسل الطائي، ٢٠١٩م، مدخل علم الفلك مرجع سبق ذكره، ص ١٠

قليل من النجوم وبعض السدم لا يحتوي على نجوم وهذه هي السدم المعتمدة. والسدم هي الأرحام التي تتخلق داخلها النجوم.^{١١}

وفي البحث يدرس مدي تأثير الأجرام السماوية على الطاقة الداخلية للإنسان ، فالشمس والقمر والكواكب والنجوم لها تأثير مباشر على طاقة الجسدية والنفسية ، فالأجرام السماوية من خلال جاذبيتها وإشعاعاتها لها تأثير مباشر على التوازنات الكيميائية والكهربائية داخل الجسم البشري وبالتالي، فإنها قد تؤثر على حالتنا المزاجية والنفسية وحتى على طاقتنا الروحية إن فهم هذه العلاقة الوثيقة بين الإنسان والكون من شأنه أن يساعدنا في التعرف على قوانا الخفية والطاقة الكامنة بداخلنا .

الطاقة الكامنة

كل إنسان فينا يحمل في نفسه طاقة قد تكون إيجابية، وقد تكون سلبية، وقد يمزج بين الطاقتين بحسب الموقف، فالطاقة الإيجابية هي طاقة تحمل في داخله الحب والعطاء والتفائل، أما الطاقة السلبية تزرع في قلب صاحبها، وتنعكس على الكراهية والسلبية والتشاؤم، وهناك طرق تكتسب خلالها الطاقة الإيجابية، الطاقة الإيجابية هي الروح الداخلية التي يشعر بها الإنسان عندما يكون مرتاح من الناحية النفسية، حيث يشعر بأنه يمتلك طاقة تحركه في الحياة ونحو المستقبل بشكل أفضل، وتعتبر الطاقة الإيجابية من أكثر الأمور تحفيز ليحقق الإنسان أهدافه وأحلامه^{١٢}

تعتبر الطاقة الكامنة داخل الانسان قوة لا يمكن لمسها أو مشاهدتها أو الإحساس بها عن طريق حواسنا، ولكن يمكننا أن نشعر بالأثر الذي تحدثه فينا، أو يمكن أن نلاحظ الفعل الذي تقوم به، وتأثيرها في الأشخاص المحيطين والبيئة التي نعيش فيها وهي ليست حديثة النشأة، وإنما موجودة منذ القدم، ويمكن للإنسان أن يستخدمها لخدمته وقضاء احتياجاته.

^{١١} المرجع السابق ص ١٠:١٢

^{١٢} الهادي دكام ٢٠١٩م ، مفهوم الطاقة الإيجابية وأهميتها، نشر علي researchgate ، ص ١

أنواع الطاقة في جسم الإنسان:

الطاقة الروحية:

تعتبر هذه القوة من القوى الداخلية للإنسان لأنها مسؤولة عن تقوية قدرات الإنسان، ومن يملك مثل هذه الطاقة يكون قادراً على فعل كثير من الأشياء التي كان يعتقد في يوم من الأيام أنه لا يستطيع القيام بها، فإيمان المرء بقدراته يعني أنه يمكنه القيام بما يريد.

الطاقة الذهنية:

وهي الطاقة المسؤولة عن تطوير القدرات العقلية والفكرية عند الإنسان، ويعد التعلم، والتفكير، والتجريب من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها زيادة معدل هذه الطاقة عند الإنسان.

الطاقة الجسدية:

وهي الطاقة المسؤولة عن تحريك الجسد من الركض والجلوس والمشي، ويعد الغذاء الصحي، والابتعاد عن الأشياء التي تضر الصحة هي المزود الأساسي لهذا النوع من الطاقة لدى الإنسان¹³.

تأثير الأجرام السماوية على الطاقة الكامنة

تأثير القمر

يوجد تأثير عميق للقمر على طاقة الانسان الداخلية حيث انه يؤثر علي الانفعالات النفسية كما يوجد ارتباط بين مراحل القمر ومزاج الانسان ، فيشعر الانسان بنشاط وحيوية عند اكتمال القمر بينما يشعر بالاكئاب اثناء مراحل اكتمال القمر .
تأثير الشمس: تؤثر الشمس علي طاقة الانسان الداخلية بحيث تمده بالطاقة والحيوية مما ينعكس علي انفعالاته وحالته المزاجية.

¹³ <https://www.annajah.net/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2%D9%87%D8%A7-%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7-article-28559>

تأثير النجوم

تؤثر النجوم علي طاقة الانسان الداخلية حيث تؤثر علي كل شخصية وحالتها المزاجية حسب البرج الخاص بها .

تأثير الكواكب

يؤثر الكوكب علي طاقة الانسان الداخلية حيث ان لكل كوكب خصائصه المختلفة فيتأثر كل انسان حسب شخصيته وقدراته الخاصة ، كما يوجد اعتقاد عند القدماء أن الكواكب تؤثر على الحالة العاطفية للإنسان فعلى سبيل المثال، يرتبط كوكب المريخ بالطاقة العدوانية والرغبة في السيطرة، بينما يرتبط كوكب الزهرة بالعاطفة.

دور الخيال الإبداعي في تجسيد الطاقة الكامنة

التأمل والتخيل

يلعب التأمل والتخيل دور اساسي في استكشاف وتجسيد الطاقة الكامنة داخل الإنسان من خلال التركيز على الحس الداخلي وعلاقتها بالفلكية حيث تساعد للفنان أن يجسد هذه المشاعر في أعماله الإبداعية والتعبيرية بطريقة شعورية وملموسة.

التجريد والرمزية

يستخدم الفنانين المبدعين عناصر التجريد والرمزية للتعبير عن الطاقة الكامنة الناتجة من الاجرام السماوية واثارات الفلكية فتتشي اللوحات المجردة الرمزي تساعد في تنقل هذه الطاقة بطريقة معبرة وذات تأثير عميق على المتلقي.

تجسيد الإلهام

ينتج التجسيد نتيجة الربط بين الخيال الإبداعي والطاقة الكامنة داخل الإنسان من خلال الالهام الفني للفنان الذي يتفتح حواسه للتأثيرات الفلكية والروحية يمكنه أن يخلق أعماله الإبداعية بطريقة مفعمة بالطاقة والحياة

الربط بين الفلك والاجرام السماوية والخيال الإبداعي

النظرة الكونية

التأمل في الكون ومعرفة الاسرار الكونية فيسمح للخيال الابداعي في تخيل افاق جديدة حيث يمكن للفنون ان تعبر عن الطاقة الكونية في أشكال وألوان مبتكرة.

الإلهام الفلكي

التأمل في الاجرام السماوية بشكل دقيق حيث يستلهم الفنانون لابتكار أعمال فنية ذات بعد روحي فيمكن للطاقة الداخلية ان تنعكس في الأعمال الفنية التلقائية.

التفاعل البصري

فالأشكال الفلكية والوان الاجرام السماوية تثري الحاسة البصرية للفنان وتضفي عليه جانب ابداعي فالاتصال بالقوى الكونية يضفي على الأعمال الفنية حيوية وإشراقاً فريدة.

التأثير النفسي والروحي للأجرام السماوية

الشعور بالتواصل الكوني

النظر إلى النجوم والكواكب يعطي شعور للإنسان بالاتصال بالكون والطبيعة والاحساس بعلو الذات.

تأمل الظواهر الفلكية

التأمل في الظواهر الفلكية كالكسوف والشهب يغمر الإنسان بالشعور بالسكينة والتدبير .

النمو الروحي

استكشاف عالم الفلك والاجرام السماوية يثير الشعور بالحكمة ويساعد الإنسان نحو النمو الروحي.

الاسترخاء والتأمل

رؤية الكون الفسيح تساعد على الخروج من الضغوطات اليومية والدخول في حالة من الاسترخاء .

شهد العالم تطور هائل في التقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، الذي يمثل أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة لتعدد واتساع المجالات التي يمكن توظيفه في تطويرها وتحسين جودتها، ويعد الذكاء الاصطناعي محرك التقدم والنمو خلال السنوات القليلة القادمة فبادرت الدول بالتطلع للمستقبل والتنافس على تقنياته والتصدي لتحديات لتحقيق أهدافها التتموية باعتباره لغة المستقبل كثير من المؤسسات والمنظمات الدولية، منها اليونسكو لتحث على نشر هذه التكنولوجيا بهدف تعزيز القدرات البشرية. ويقع على عاتق الباحثين في مجالات الفنون مواكبة التطور التقني والبحث في إمكانية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي

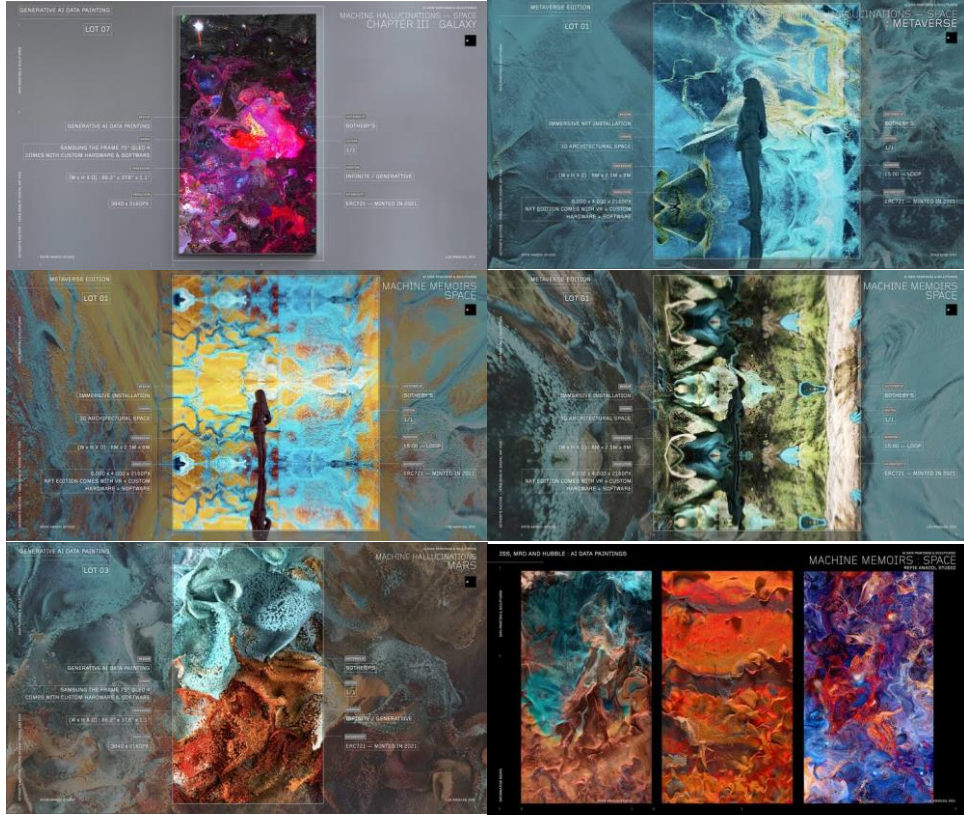
خصائصها المتعددة في التعلم الآلي المعتمد على البيانات والذاكرة الصناعية والاستنتاج بطريقة منطقية والقدرة على التعامل مع البيانات بسرعة فائقة^{١٤} كما يوجد علاقة تبادلية بين الأجرام السماوية والخيال في الفنون تظهر في العديد من الأعمال التي تستلهم من الفضاء، الكون، والخيال العلمي فيستخدم الفنانين بعض الرموز الكونية مثل النجوم، الكواكب، والمجرات للتعبير عن أفكار فلسفية، روحية، وعلمية، مما يعكس تأثيرات الكون على الوعي البشري والإبداع الفني.

اعمال الفنان Refik Anadol

الفنان رافيك أنادول هو فنان معاصر يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويستخدم البيانات الفلكية لإنشاء أعمال فنية رقمية تفاعلية. في مشروعه " Machine Hallucinations: Space"، استخدم بيانات من وكالة ناسا حول الفضاء لإنشاء تصورات فنية رقمية تتداخل مع الخيال، مما يمنح المشاهدين تجربة بصرية تشبه الأحلام حول الكون. هي مجموعة مذهلة وهي تتضمن أعمال فنية متنوعة مستوحاة من تعاون بين الفنان مع وكالة ناسا للدفع Nasa والذي بدأ في أوائل عام ٢٠١٨، وأبحاثه الطويلة الأمد في التاريخ الفوتوغرافي لاستكشاف الفضاء. باستخدام خوارزميات التعلم الآلي المتقدمة المدربة خصيصًا على صور الفضاء العميق التي التقطتها الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية طوال سعي البشرية لاستكشاف أعماقها، يخلق أنادول تكهنات بصرية ساحرة للمجهول. تستكشف الأعمال افتناننا بالموضوع بينما تكشف عن الروابط المعقدة بين الغموض والانفتاح من خلال كل من الوسائط الرقمية والمادية. تم إنشاء المجموعة بأكملها باستخدام أكثر من مليوني صورة خام تم التقاطها وتسجيلها بواسطة محطة الفضاء الدولية وتلسكوبات هابل ومرصد المريخ المداري، مما يوفر مجموعة بيانات ضخمة لتدريب شبكة تنافسية توليدية.^{١٥}

^{١٤} - أسماء ماهر عيد على/أمل محمد محمود محمد أبوزيد/زينب محمد أمين ٢٠٢٣، "الذكاء الاصطناعي والاتجاهات المعاصرة في الفنون التشكيلية" (دراسة وصفية تحليلية) مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السابع العدد الثاني - يوليو ص ٥٤

^{١٥} <https://refikanadol.com/works/machine-hallucinations-space-metaverse/>



بعض من اعمال الفنان Refik Anadol

كما نرى ان الفنانين يستخدمون الأجرام السماوية كأداة للخيال والتأمل في طبيعة الوجود، سواء من خلال اللوحات التقليدية أو الرسوم الرقمية أو لوحات قائمة على الذكاء الاصطناعي، مما يوسع مفهوم الخيال العلمي في الفنون البصرية.

يهدف البحث إلى معرفة الاستكشافات الفنية بشكل مبتكر ومبدع، حيث نصل إلى تجسيد العواطف والتأثيرات الداخلية التي قد يثيرها الفلك والأجرام السماوية فالإنسان يستخدم الخيال الإبداعي لإيجاد تعبيرات فنية ملهمة، وسنعمد على الرسم الرقمي لتوسيع حدود الإبداع وإضفاء عمق على الأعمال الفنية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

فيحاول هذا البحث إلى سد الفجوة بين البحث العلمي والاستكشاف الفني من خلال دراسة تأثير الظواهر الفلكية على طاقة الإنسان وتمثيلها الفني من خلال الخيال الإبداعي والتكنولوجيا الرقمية وتحويل هذا التأثير إلى أعمال فنية تعكس الجمال والعمق .

تعكس الظواهر الفلكية والاجرام السماوية الي استلهام موضوعات تنشي من خلال الخيال الإبداعية ،ف نجد أن الأجرام السماوية قد لعبت دور مهم في صياغة الرؤية الابداعية في الاعمال الفني، وذلك في محاولة لفهم وتجسيد هذه التأثيرات الفلكية على الطاقة الكامنة داخل الإنسان، يمكن الوصول الاستكشافات الفنية المبتكرة من خلال استخدام الألوان والأشكال والتقنيات المختلفة وهذا لابرز الطاقات الكامنة والقوى الكونية التي تؤثر عليها.

يمكن استخدام الألوان الزاهية والحركات المتموجة لتمثيل تأثير النشاطات الشمسية على الحالة الداخلية للإنسان ،كما يمكن استخدام الاشكال الهندسية والخطوط المتشابكة للتعبير عن التأثيرات الفلكية والاجرام السماوية وبذلك أصبحت الاعمال الفنية وسيلة لاستكشاف وتجسيد تلك الطاقات الخفية.

التجربة العملية للبحث

تعكس رؤية للباحثان والتعبير عن فكرتهم في تأثير الاجرام السماوية علي الطاقة الداخلية للإنسان وانه يمكن التعبير عنها عن طريق لوحات فنية تحمل في طياته قيماً جمالية عميقة ، وذلك برسم الصور يدوي وإدخالها برامج للذكاء الاصطناعي للتلوين يمزج بين الجمالية والتقنية بطريقة متميزة من جهة، يعبر الرسم اليدوي عن الإبداع والمهارة الفنية للباحثان، بينما يضيف استخدام برامج الذكاء الاصطناعي للتلوين بطريقة محترفة بناء عن المعلومات التي يتم إدخاله مع الرسوم لخطية ، مما يوفر الوقت والجهد، ويساعد في تعزيز بالتفاصيل والدقة في التصميم، فبالتالي، تتلاقى القيم الجمالية والتقنية في تنفيذ أعمال فنية فريدة ومتميزة تعبر عن تطور الفن والذكاء الاصطناعي.

مميزات الرسم يدوي وإدخالها للذكاء الاصطناعي لتلوينها:

- ١- الإبداع: يتيح رسم الصور يدوي للفنان التعبير عن إبداعه ورؤيته الفريدة في الفن.
- ٢- توفير الوقت والجهد: بدل من اهدار الوقت والجهد في عملية التلوين يدوي، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للقيام بهذه العملية بشكل أوتوماتيكي وفعال.
- ٣- دقة وتفصيل: يمكن للذكاء الاصطناعي تلوين الصور بدقة عالية وإبراز التفاصيل الدقيقة، مما يعزز جودة العمل الفني بشكل عام.
- ٤- تحسين التجربة الاستخدامية: يمكن أن يساعد تلوين الصور بواسطة الذكاء الاصطناعي على تحسين تجربة المستخدم

يمكن هذه العملية تدمج بين الإبداع الفني والفعالية في العمل، مما يجعلها مفيدة ومثيرة للاستكشاف في مجموعة واسعة من السياقات الفنية والتطبيقات التقنية.

فالأجرام السماوية مثل الكواكب والنجوم لها تأثير على الطاقة الداخلية للإنسان، فتأثير الجاذبية الكونية يؤدي إلى تغيير مشاعر الانسان فعندما يكون الانسان في مجال الجاذبية لجرم سماوي معين، فيمكن تصوير هذا التأثير من خلال لوحات يدوية تصف العلاقة بين الجاذبية والطاقة.

يمكن تحويل الرسومات التي تصف تأثير الفلك والاجرام السماوية علي طاقة الانسان فتلوين هذه اللوحات بألوان مختلفة لتوفير مجموعة متنوعة عن طريق الذكاء الاصطناعي عن طريق شرح ما يرمز الية العمل الفني حيث يمكن تنفيذه بناء عن طريقة تخيل الباحثان.

العنصر الفني:

حيث التعبير عن الجانب الفني للتأثير الروحي والعاطفي للكون والأجرام السماوية على الإنسان، فيشمل الجانب الفني من العملية تصميم وإنشاء اللوحات اليدوية التي تعبر عن تلك التأثيرات بطرق إبداعية.






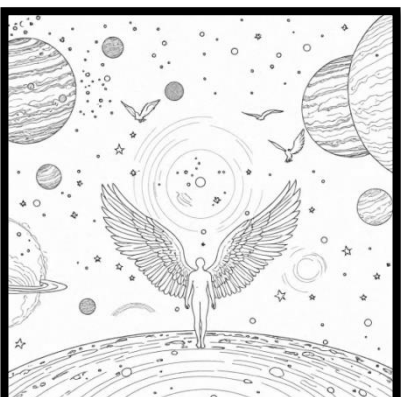
العنصر الجمالي:







يرتكز الجانب الجمالي على قدرة اللوحات على إثارة الإحساس بالدهشة والإعجاب، وتجسيد العلاقة الروحية بين الإنسان والكون، فيتمثل في القدرة على نقل المشاعر والأفكار بطريقة تلهم النظراء وتعزز فهمهم لتلك العلاقات العميقة.

الذكاء الاصطناعي:







يدخل الذكاء الاصطناعي كأداة تقنية في عملية التلوين، حيث يستخدم لتلوين اللوحات بشكل دقيق وفني.

الاعمال الفنية لتأثير الفلك والاجرام السماوية علي الطاقة الكامنة داخل الانسان

| لوحات بعد تلوينها بالذكاء الاصطناعي | لوحات بالرسم اليدوي | |
|---|--|---|
|  |  | ١ |
|  |  | ٢ |
|  |  | ٣ |

| | | |
|---|--|---|
|  |  | ٤ |
|  |  | ٥ |
|  |  | ٦ |

| | | |
|--|--|---|
| | | ٧ |
| | | ٨ |
| | | ٩ |

| | | |
|---|--|----|
|  |  | ١٠ |
|  |  | ١١ |
|  |  | ١٢ |

| | | |
|--|--|-----------|
| | | <p>١٣</p> |
| | | <p>١٤</p> |
| | | <p>١٥</p> |

| | | |
|--|--|----|
| | | ١٦ |
| | | ١٧ |
| | | ١٨ |

| | | |
|--|--|-----------|
| | | <p>١٩</p> |
| | | <p>٢٠</p> |
| | | <p>٢١</p> |

| | | |
|--|--|----|
| | | ٢٢ |
| | | ٢٣ |

تحليل اللوحات الفنية

الصور تظهر مشاهد خيالي تجمع بين الاجرام السماوي والانسان و تحتوي على ألوان زاهية وتأثيرات لونية تبرز جمال المشاهد ، ويظهر أشخاص يحلقوا في الفضاء محاطين بكواكب ونجوم ، مما يعكس جانب من الخيال الإبداعي.

تظهر الصور أجسام للأجرام سماوية متنوعة (الكواكب والنجوم) متناثرة في جميع أنحاء الخلفية، مما يضيف إلى جانب خيالي ابداعي للصور يعطي احساس بالحركة والديناميكية من حركة الكواكب والاجرام .

تعتمد اللوحات علي الالوان بين ازرق واحمر واصفر والابيض والاسود مما يساهم في خلق جو غامض وخارج العالم وتعطي احساس الحرية والسعادة من وجود اجنحة للإنسان، فيظهر انه يحلق نحو الفضاء الواسع هناك استخدام للألوان الزرقاء والبيضاء التي تعزز من جمالية المشاهد وتبرز ادق التفاصيل .

الصور تظهر في الفضاء حيث تظهر كواكب متعددة ونجوم لامعة وبعض المشاهد تظهر الأرواح تظهر وكأن لديهم أجنحة، مماثلة للطيور والتفاصيل المضيئة والألوان المتناسقة تبرز جمالية المشاهد ويبدو أن هذه الكائنات تتحرك نحو مصدر ضوء قوي يظهر في منتصف الصورة.

فهذه الصور تظهر دمج الجمال الفني مع الخيال العلمي، الصور تعكس الجمال والإبداع الفني وتعبر عن مفهوم الحرية والانطلاق والسعي نحو الأفق البعيد هذه الصورة قد تكون مصدر إلهام للكثيرين وتحفز الخيال والتفكير الإبداعي.

البعد الفني:

١- يشير البعد الفني إلى العملية الإبداعية لإنشاء اللوحات الفنية التي تعبر عن التأثير السماوي على الإنسان.

٢- يتضمن هذا البعد اختيار التقنيات المناسبة لتجسيد الفكرة بشكل فني وإبداعي، مثل اختيار الألوان، الأساليب الفنية، التكوين، الخطوط، والتفاصيل التقنية في اللوحة

٣- يتمثل الهدف في خلق أعمال فنية تعبر بشكل فريد عن العلاقة المعقدة بين الكون والإنسان.

٤- يمكن تحويل اللوحات المرسومة اليدوية الي لوحات ملونة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

البعد الجمالي:

١- يرتبط البعد الجمالي بجوانب التجربة الجمالية للوحات، وقدرتها على إثارة الإعجاب والدهشة.

٢- يتضمن هذا البعد استخدام العناصر الجمالية مثل التوازن والتناغم والتباين لإنشاء لوحات فنية بصرية ممتعة وملهمة.

٣- يهدف إلى تحفيز النظراء على استكشاف وفهم العمق الفلسفي للعمل الفني.

٤- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتلوين العناصر الجمالية في اللوحات، مثل تحديد الألوان المستخدمة والتوازن البصري.

البعد الفلسفي:

١- يركز البعد الفلسفي على التأمل في معاني الحياة والوجود، وكيفية تأثير الكون والأجرام السماوية على الطاقة الداخلية للإنسان.

- ٢- يمكن أن تسلط اللوحات الفنية الضوء على مفاهيم مثل الروحانية، والاتصال الروحي بالكون، والبحث عن المعنى في الحياة.
- ٣- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الرموز والرموز الرمزية في اللوحات، والبحث في معانيها وتأثيرها على الجمهور.

النتائج

- ١- تأكيد العلاقة العميقة بين الفلك والطاقة الداخلية للإنسان وتأثيرها على المشاعر.
- ٢- التأكيد على ان الروابط العميقة بين الإنسان والكون يمكن أن يساعدنا في تحقيق التوازن والانسجام في فن التصوير
- ٣- تجسيد الأنماط الفلكية و استلهام الأشكال والألوان الفلكية في تصميم اعمال فنية تصويرية إبداعية.
- ٤- الكواكب والنجوم والمجرات تثير الخيال وتدفع الفنانين لاستكشاف موضوعات مثل الوجود الإنساني يمكن تنفيذ أعمال فنية تعكس تعقيدات وجمال الكون.
- ٥- يمكن إعطاء تعبيرات فنية فريدة وشخصية لتأثير الفلك والأجرام السماوية على الطاقة الداخلية للإنسان
- ٦- الذكاء الاصطناعي يفتح آفاق جديدة في الفن التصويري المعاصر، حيث يمكن استخدامه لتحليل البيانات الفلكية وتحويلها إلى تصاميم فنية
- ٧- للذكاء الاصطناعي يساعد في تجسيد الطاقة الكامنة داخل الإنسان من خلال تحويل الأفكار والمشاعر إلى صور مرئية تعبر عن التفاعل بين الإنسان والكون.

التوصيات

- ١- نشر الوعي والتشجيع على الممارسات الإبداعية والتخيلية لتخيل الطاقة الداخلية المتأثرة بالأجرام السماوية والتعبير عنها في اعمال فنية
- ٢- نوصي بتشجيع الاكثار من الابحاث التي تتعمق في داخل الانسان ومعرفة الكون من حولة
- ٣- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين القدرة على تصوير الأجرام السماوية وتأثيرها على الإنسان، و تطوير أساليب جديدة.
- ٤- اقتراح أبحاث مستقبلية تركز على توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في الفنون.

المراجع :

المراجع العربية :

- ١- أسماء ماهر عيد على/أمل محمد محمود محمد أبو زيد/زينب محمد أمين ٢٠٢٣، " الذكاء الإصطناعي والاتجاهات المعاصرة في الفنون التشكيلية" (دراسة وصفية تحليلية) مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد السابع العدد الثاني - يوليو ص ٥٤
- ٢- أنور آل محمد ، ٢٠٢١م، كتاب اساسيات علم الفلك ، المستوى الثاني، جمعية الفلك بالقطف.
- ٣- حميد مجول النعيمي م ١٩٩٢م ، دراسة تأثيرات الأجرام السماوية على الإنسان في الباراسايكولوجي، مركز بحوث الباراسايكولوجي، - جامعة بغداد
- ٤- خليل البداوي ١٩٩٩م، الموسوعة الفلكية ، دار عالم الثقافة ، الطبعة الاولى ، عمان-الاردن
- ٥- عبدالله بن محمد العمري ٢٠٢٣م جولوجية القمر، قسم الجولوجيا والحيوفيزياء - جامعة الملك سعود ، الطبعة الاولى ، الرياض- السعودية .
- ٦- محمد باسل الطائي ، ٢٠١٩م ، مدخل علم الفلك ، دار النفايس . اللبنانية.
- ٧- الهادي دكام ٢٠١٩م ، مفهوم الطاقة الإيجابية وأهميتها، نشر علي .researchgate
- ٨- يحيى محمد نبهان ٢٠٠٩م، معجم مصطلحات علم الفلك ، دار البداية، الطبعة الاولى ، عمان-الاردن ،

English References:

- 1- <https://refikanadol.com/works/machine-hallucinations-space-metaverse/>
- 2- Andrewf Rakno ,David Morrison ,Sidneyc.Wolff, 2016, astronomy
- 3- <https://kenanaonline.com/users/dalalsadeya/posts/٤٩٢٦٩>
- 4- <https://astrologie-khattabi.com/tthyrt-lkwkb-aal-jsm-lnsn/>

5- <https://www.annajah.net/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2%D9%87%D8%A7-%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7-article-28559>